

لسان العرب

(نهم) النِّهْمَةُ بلوغُ الهِمَّةِ في الشيءِ ابن سيدة النِّهْمَةُ بالتحريك والنِّهْمَةُ إفراطُ الشهوةِ في الطعامِ وَأَنْ لَا تَمْتَلِئَ عَيْنُ الْأَكْلِ وَلَا تَشْبِعَ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ يَنْهَمُ نَهْمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبِعُ وَرَجُلٌ نَهَمٌ وَنَهْمِيمٌ وَمَنْهَمٌ وَقِيلَ الْمَنْهَمُ الرَّغَبُ الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ مَنْهَمٌ أَيْ مُوَلِّعٌ بِهِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمُ وَالنِّهْمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بَلُوغُ الْهِمَّةِ وَالشَّهْوَةُ فِي الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهَمٌ بِكَذَا أَيْ مُوَلِّعٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْهَمَانِ لَا يَشْبِعَانِ مَنْهَمٌ بِالْمَالِ وَمَنْهَمٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةِ طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ دُنْيَا الْأَزْهَرِيُّ النِّهْمِيُّ شَيْءٌ الْأَنْبِيَاءِ وَالطَّحِيرِ وَالنِّحْمِ وَأَنْشَدَ مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ ؟ إِنَّ النِّهْمِيَّ لِلْسُّقَاةِ رَاحٌ وَنَهْمَانِي فَلَانُ أَي زَجَرَنِي وَنَهْمَ يَنْهَمُ بِالْكَسْرِ نَهْمِيًّا وَهُوَ صَوْتُ كَأَنَّهُ زَجِيرٌ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ فَوْقَ الزَّئِيرِ وَقِيلَ نَهْمَ يَنْهَمُ لُغَةً فِي نَحْمَ يَنْحُمُ أَي زَجَرَ وَالنِّهْمُ وَالنِّهْمِيمُ صَوْتُ وَتَوَاعُدٌ وَزَجَرٌ وَقَدْ نَهَمَ يَنْهَمُ وَنَهْمَةُ الرَّجُلِ وَالْأَسَدِ نَأْمَتُهُمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَهْمَةُ الْأَسَدِ بَدَلٌ مِنْ نَأْمَتِهِ وَالنِّهْمَامُ الْأَسَدُ لَصَوْتِهِ يُقَالُ نَهَمَ يَنْهَمُ نَهْمِيًّا وَالنَّاهِمُ الصَّارِخُ وَالنِّهْمِيُّ مِثْلُ النِّحْمِ وَمِثْلُ النِّئِيمِ وَهُوَ صَوْتُ الْأَسَدِ وَالْفِيلِ يُقَالُ نَهَمَ الْفِيلُ يَنْهَمُ نَهْمًا وَنَهْمًا وَنَهْمِيًّا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا سَمِعْتَ الزَّأْرَ وَالنِّهْمِيَّ أَبَتْ مِنْهَا هَرَبًا عَزِيمًا الْإِبَاءُ الْفِرَارُ وَالنِّهْمُ بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ نَهَمْتُ الْإِبِلَ أَنْهَمْتُهَا بِالْفَتْحِ فِيهِمَا نَهْمًا وَنَهْمِيًّا إِذَا زَجَرْتَهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ زِيَادِ الْمَلِيقِيِّ يَا مَنْ لِقَلَابٍ قَدْ عَمَانِي أَنْهَمُهُ أَي أَزْجَرُهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عُمَرَ قَالَ تَبِعْتُهُ فَلَمَّا سَمِعَ حَسْبِي ظَنَّ أَنَّ نِيَّ إِنَّمَا تَبِعْتُهُ لِأَوْذَانِي فَذَهَمَنِي وَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ أَي زَجَرَنِي وَصَاحَ بِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيْضًا هُ قَالَ لَهُ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ نَهَمَ ابْنَكَ فَانْتَهَمَ أَي زَجَرَهُ فَانْزَجَرَ وَنَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا وَنَهْمِيًّا وَنَهْمَةً الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبِيوَيْهِ زَجَرَهَا بِصَوْتِ لَتْمِضِيٍّ وَالْمَنْهَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تُطِيعُ عَلَى النِّهْمِ وَهُوَ الزَّجْرُ وَإِبِلٌ مَنَاهِيمٌ تُطِيعُ عَلَى النِّهْمِ أَي الزَّجْرِ قَالَ أَلَا أَنْهَمَهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمٌ وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمُ وَإِنَّمَا مَنَاهِيمٌ وَالنِّهْمُ زَجْرُ الْإِبِلِ تَصْرِيحٌ بِهَا لِتَمِضِيٍّ نَهَمَ الْإِبِلَ يَنْهَمُهَا وَيَنْهَمُهَا نَهْمًا إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي سِيرِهَا قَالَ أَبُو

عبيد الوئيدُ الصوتُ والنَّهَيْمُ مثلهُ والنَّهَامِيُّ بكسر النون الراهبُ لِأَنَّهُ
يَنْهَمُ .

(* قوله « لانه ينهم » ضبط في الصاغانى بالفتح والكسر وكتب عليه معاً إشارة إلى
صحتهما) أي يدعو والنَّهَامِيُّ الحدَّادُ وأنشد زَفَّخَ النَّهَامِيُّ بالكيرِ يَنْ فِي
اللَّهَبِ وأنشد ابن بري للأعشى سأَدُوعُ عن أَعْرَاضِكُمْ وَأُعَيْرُكُمْ لِسَانًا كَمَقْرَاضِ
النَّهَامِيِّ مَلَّحَبَا وقال الأسود بن يعفر وفاقد مَوَولاهُ أَعَارَتِ رِمَاحُنَا سِنَانًا
كَنِبْرَاسِ النَّهَامِيِّ مَنذَجَلَا مَنذَجَلَاً واسعَ الجرحِ وأَرَادَ أَعَارَتَهُ فحذف الهاء وقيل
النَّهَامِيُّ النَّجَّارُ والفتح في كل ذلك .

(* قوله « والفتح في كل ذلك إلخ » الذي في القاموس أنه بمعنى الحدَّاد والنجار
والطريق مثلث وبمعنى الراهب بالكسر والضم) لغة عن ابن الأعرابي النضر النَّهَامِيُّ
الطريقُ المَهْدِيْعُ الجَدَدُ وهو النَّهَامُ أَيْضاً والمَنْهَمَةُ موضع النَّجْرِ وطريقُ
نَهَامِيٍّ ونَهَامُ بِيْنُ واضحٌ والنَّهَمُ الخَذْفُ بالحصى ونحوه ونَهَمَ الحَصَى
ونحوه يَنْهَمُهُ نَهْمًا قذفه قال رؤبة والهَوَجُ يُدْرِينِ الحَصَى ؟ المَهْجُومُ
يَنْهَمُنَ فِي الدَّارِ الحَصَى المَنْهَمُومَا لَأَنَّ السَّائِقَ قَدْ يَخْذِفُ بالحصى ونحوه وهو
النَّهَمُ والنَّهَامُ طائرٌ شبيهٌ الهامِ وقيل هو البُومُ وقيل البومُ الذَكَرُ قال
الطرماح في بؤمة تَصْرِيحُ تَبْدِيْتُ إِذَا مَا دَعَاها النَّهَامُ تَجِدُّ وتَحْسِبُهَا مَارِحَةً
يعني أَنهَا تَجِدُّ فِي صَوْتِهَا فَكأَنَّهَا تُمَارِحُ وقال أَبو سعيد جمع النَّهَامِ نُهْمُ
قال وهو ذَكَرُ البُومِ قال وأنشد ابن بري فِي النَّهَامِ ذَكَرَ البومِ لَعْدِيُّ بن زِيْدٍ
يُوْؤِئِسُ فِيهَا صَوْتُ النَّهَامِ إِذَا جَاوَبَهَا بِالْعَشِيِّ قاصِدِيْهَا ابن سِيْدِهِ وقيل
سُمِّيَ البومُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْهَمُ بِاللَّيْلِ وَلَيْسَ هَذَا الاِشْتِقَاقُ بِقَوِيٍّ قال الطرماح
فَتَلَقَّتْهُ فَلَائَتْ بِهِ لَعْوَةٌ تَضْيَعُ ضَيْجَ النَّهَامِ وَالْجَمْعُ نُهْمٌ وَنُهْمٌ صَمٌ
وبه سمي الرجل عبيد نُهْمٍ وَنِهْمٌ اسمٌ رَجُلٍ وهو أَبو بَطْنٍ مِنْهُمْ وَنُهْمٌ اسمٌ شَيْطَانٍ
ووفد على النبي A حِيٌّ من العرب فقال بَنَدُو مَنْ أَنْتُمْ ؟ فقالوا بنو نُهْمٍ فقال
نُهْمٌ شَيْطَانٌ أَنْتُمْ بنو عِبادٍ وَنِهْمٌ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ مِنْهُمْ عَمْرُو بن بَرِّاقَةَ
الهَمْدَانِيُّ ثُمَّ النَّهْمِيُّ